

يوم القنابل في غزة

صوت الثورة يطلق من جديد من إذاعة وتلفزيون السودان

في هذا العدد

- الماورة... والثورة ص ٢
- بنادق التوار لا كواليس المفاوضات ص ٤
- هي التي فعلت ذلك ص ٤
- الاعتدال والمرونة في بيان نيكسون ص ٢
- ظواهر طبيعية ص ٢
- أنا وقريني والمعاينة (قصيدة) ص ٢



ناطقة بلسان اللجنة المركزية

صوت الثورة

يتم على موجة من صوت الثورة ٢٠٠ متر
أي بندقية هزتها ١٠٠ كيلو سلك وصخرة
وطولها ١٧٨ متر
صوت العاصفة يلقى بكم يوميا بين
الساعة السابعة والنصف والثامنة والتضام

العدد ٤١ : الأربعاء ١٩٧٠/٨/٢ الموافق ٢ جمادى الثاني ١٣٩٠ هـ : ١ صفحات : ١٠ فسات : في سوريا ولبنان ١٥ قرنا - في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٢٠ فسا

«أبو عمار» يتلقى رسالة مهمة من حزب جبهة التحرير الجزائرية

«الثورة الفلسطينية لن تكون وحدها في التصدي للمؤامرات ونحن واثقون من انتصاركم»

«الشعب الجزائري بكل قطاعاته يعلن وقوفه إلى جانب نضالكم العادل»

تلقى الاخ (أبو عمار) برفقة من الاخ قايد احمد مسؤول حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري عبر فيها عن موقف الجزائر الثابت من الثورة الفلسطينية ومن الحلول السلمية وفيما يلي نصها :

الاخ ياسر عرفات - رئيس اللجنة المركزية للتحرير الفلسطينية .
في الوقت الذي يصل فيه مشروع روجرز الى هذه اللحظات الخطيرة والحاسمة ، وفي الوقت الذي يوقع فيه المشروع قيد التنفيذ ليحقق مطامح الامبريالية والصهيونية . والذي سيكون ضحيته - كما كان دائما - الشعب الفلسطيني .
... فان حزب جبهة التحرير الجزائرية وكافة التنظيمات الجماهيرية التي تمثل الشعب الجزائري ، تعلن عن وقوفها - كما فعلت دائما - الى جانب قضيتكم العادلة التي تناضلون من اجلها .



البقية على صفحة ٢

خلال يوم واحد تعرضت قوات العدو لخمس هجمات في غزة

قوات الثورة تخوض عدة معارك ضد مواقع العدو ومنشآته

كان يوم أمس يوم القنابل في قطاع غزة البطل . فقد شن ثوارنا أربع هجمات بالقنابل على جنود العدو ودورياته في قطاع غزة خلال أقل من ساعات .

وقد اعترف العدو بعنف هذه الهجمات ووقوع اصابات عديدة بين جنوده .
وقد وقع الهجوم الاول بالقنابل في حوالي الساعة الثالثة صباحا في سوق غزة الرئيسي ، على سيارة عسكرية اسرائيلية ، فاصيب على حد زعم العدو اثنين من الصهاينة فقط . وفي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس وقع هجوم آخر بالقنابل على دورية عسكرية كانت تسير قرب سوق غراس خلف بلدية غزة . ولم يتحدث بشيء عن خسائره خلال هذا الهجوم .

وفي نفس الوقت تقريبا انفجرت الغام موقوتة تحت سيارة عسكرية في بيت حانون ، واعترف العدو باصابة جنينين للعدو .
وفي حوالي الساعة الثانية والنصف ثوارنا قنبلة على سيارة عسكرية في ساحة فلسطين . وزعم العدو ان جنوده لم يصابوا نتيجة اصابة سيارتهم بهذه القنبلة .
وجاء في وقت لاحق ان جنينين اسرائيليين اصيبا نتيجة انفجار ممراد ناسفة في منطقة بيت حانون . وهؤلاء الجنينان هما غير اللذين اصيبا في الصباح .

وقد اصدر الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عديلاغات عسكرية عن عمليات ثوارنا جاء فيها :

● قامت احدى مجموعتنا بوضع عبوات ناسفة موقوتة شديدة الانفجار تزن ٥٠ كغم في محطة توليد الكهرباء في مدينة عسقلان ، وفي مساء يوم ١٥ انفجرت العبوات مما ادى الى تدمير المحطة تدمرا تاما وتقطع التيار الكهربائي عن المدينة والمخقة .

● قطع غزة
● انقضى احتواننا صباح ١٥ قنبلة يدوية على دورية راجلة للعدو انشاء سرها على الطريق الواقع شرقي معسكر الشاطي بمدينة غزة ونجح عن ذلك مقتل ثلاثة واصابة اثنين من افراد الدورية .

● فجر يوم ١٥ انفجر احد الانغام التي زرعها ثوارنا في عربة جيبب عسكرية للعدو على الطريق الترابي شمال شرق مستعمرة القرن جنوب غز

انرفض بالقنابل

شعبنا الصامد في ارضنا المحتلة يرفض الحل الاستسلامي وهو يعبر عن رفضه بافضل وسائل التعبير بالقنبلة والرشاش ، بالانغام والمتفجرات وهو لهذا يقدم كل يوم اجابة شعبنا الحاسمة والواضحة على كافة المشاريع الاستسلامية المطروحة . شعبنا يرفض الوجود الصهيوني اصلا فوق كل ارضنا ليس في غزة او الخليل فقط ، وإنما في حيفا والناصرة ايضا . . .

الشعب الذي كبل بالوهم عشرين عاما في اسناره وانطلق من توابعه الطويل وانتظره المفتي جيل البتة ووضع قدميه على طريق الانتصار . . . طريق طويل شاق . . . لكنه الطريق الوحيد الموصل للنصر .

وامس في غزة . . . في المدينة التي حولها الغزاة الى كتلة عسكرية . حول شعبنا المدينة الى جحيم في وجوه الصهاينة . خمس عمليات القاء قنابل في يوم واحد ، وهذه اعترافات الناطق العسكري الاسرائيلي . . . الناطق الذي ثبت للامم كله انه يقل دائما من حجم عمليات ثوارنا ومن الخسائر التي يمتن بها العدو . . . والذي اصبح مجال تقدير المستوطنين الصهاينة انفسهم .

يوم القنابل امس في غزة هو واحد من ايام الرعب التي يعيشها عدونا كل يوم .

ولان العدو بعد ثلاث سنوات من الاحتلال ورغم كل اهرابه ويطشه وخبايااته لم يستطع ان يوقف ايد الثوري المتصاعد لدى جماهيرنا ، بلقد اراد ان يضرب صمود هذه الجماهير ويوقف تضحياتها العظيمة فكانت مؤامرة الحل الاستسلامي الاخيرة .

ولكن المؤامرة لم تطل على شعبنا الذي عاش عشرين وثلاثين واربعين عاما وسط المؤامرات . هذا الشعب ما عاد يساوم او يقبل المساومة .

هذا الشعب يحطم بالقنابل كل المؤامرات وكل المشاريع ويمس في ثورة عاصفة لن تتوقف حتى تقطع الوجود الصهيوني من ارض فلسطين . . . كسبل فلسطين .

مؤتمر للمفكرين عقد في عمان

برعاية من مشروع مقترح لثورة فلسطين

عمان - عقد في عمان امس مؤتمر ضم عددا كبيرا من المفكرين والمفكرين يمثلون اتجاهات فكرية متعددة . وتدارس المؤتمر الظروف الراهنة ، وبعد مداولة استمرت اكثر من ثلاث ساعات اجمع الحضور على ان يتحرك المفكرون والمفكرين وفق الاتفاقيات التالية :

- ١- انه من الواجب ان نستمر في الثورة الفلسطينية في الكفاح المسلح .
- ٢- ضرورة تعزيز القوى الثورية الفلسطينية .
- ٣- ضرورة بقاء الجمهورية العربية المتحدة الى جانب الثورة الفلسطينية .
- ٤- ضرورة استكمال الثورة الفلسطينية من اجل خيبة .

برامج الثورة

اعادة بثها من السودان

قررت الحكومة السودانية السماح باعادة بث برامج الثورة الفلسطينية من اذاعة وتلفزيون السودان . وكانت الحكومة السودانية قد قررت ايقاف هذه البرامج في اليوم التالي لقرار حكومة الجمهورية العربية المتحدة ايقاف بث اذاعي صوت العاصفة وصوت فلسطين .

وقد اتخذت الحكومة السودانية قرارها هذا ليلة امس ، خلال اجتماع عقده البحث في الوضع الراهن في الشرق الاوسط .

وقد الثورة

وصل الدار البيضاء

الدار البيضاء - رويتر - وصل وفد فلسطيني الى هنا امس برئاسة الدكتور حسام الخطيب عضو اللجنة التنفيذية لقيادة التحرير الفلسطينية . وقال الدكتور الخطيب لدى وصوله ان الوفد يحترم ابلاغ الملك الحسن الثاني حامل المغرب والحكومة المغربية موقف المنظمة من مشروع السلام الاممي للشرق الاوسط الذي قبلته بعض الدول العربية .

واضاف يقول انه فيما يتعلق الامر بمنظمة التحرير الفلسطينية فان التسوية الوحيدة الممكنة في الوضع الراهن هي مواصلة الكفاح حتى تحرير فلسطين .

ووفا آخر

الى طرابلس

صرح احد الاخوة اعضاء وفد اللجنة المركزية لقيادة التحرير الفلسطينية في طرابلس امس بان التوار الفلسطينيين سيواصلون الكفاح ضد العدو الصهيوني مهما كانت الظروف وان المشروع الاممي الاخير يهدف اولا وقبل كل شيء الى نزع الثورة الفلسطينية . وكان وفد الثورة وصل الى طرابلس من اللجنة المركزية لاجراء محادثات مع المسؤولين في الجمهورية العربية الليبية وشرح موقف الثورة من مشروع روجرز التساهلي .

المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية

يرفض جميع الحلول الاستسلامية

دمشق - اعلن المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية في سوريا رفضه التام لمشروع روجرز وجميع الحلول الاستسلامية والتصفوية .
واهاب المجلس في بيان امده عنا امس بكافة فئات المقاومة الاسراع باقامة وحدة وطنية كاملة .
واكد البيان وتوا الاتحادات الفلسطينية في سوريا صفا واحدا لاجساد المقترحات الاممية الجديدة التصفوية .



جانب من جماهيرنا التي خرجت في لبنان تهتف للثورة وتقف حولها

برقيات من مختلف أنحاء العالم تؤكد التضامن مع الثورة وتعلن وقوف الجماهير الفلسطينية والعربية والصديقة ضده مشروع روجر التامري

لا تزال البرقيات تهال على قيادة الثورة مؤكدة تضامنها مع الثورة في وقتها الباسلة ضد مشاريع الاستسلام .

ومن الجوائز هذه البرقية :
الجنة الفلسطينية في ميونيخ
وأصحاها واتصارها يؤكّد تضامنها مع موقف الثورة ضد الإمبراطورية الاستعمارية التي تستهدف فلسطين .
والاستسلام على أمنا .
ومن سان فرانسيسكو :
ان الطلبة العرب الذين قاموا بالاعتصام في مقر مكتب الجامعة العربية في سان فرانسيسكو يمتثلون لشعبهم واستنابهم لحلول تصفية القضية الفلسطينية . أمنا معكم وأنها للثورة السلمي والتعرض للثورة .

ومن لندن وصلت هذه البرقية :
ان الطلبة العرب في منطقة بوسطن يؤكّدون تأييدهم المطلق للثورة التي تخوضها الثورة الفلسطينية لتتخطى

ومن نيويورك وصلت هذه البرقية :
الجنة الفلسطينية في ميونيخ
وأصحاها واتصارها يؤكّد تضامنها مع موقف الثورة ضد الإمبراطورية الاستعمارية التي تستهدف فلسطين .
والاستسلام على أمنا .
ومن سان فرانسيسكو :
ان الطلبة العرب الذين قاموا بالاعتصام في مقر مكتب الجامعة العربية في سان فرانسيسكو يمتثلون لشعبهم واستنابهم لحلول تصفية القضية الفلسطينية . أمنا معكم وأنها للثورة السلمي والتعرض للثورة .

جماهير الثورة تؤكد رأيها : لا لمشروع روجر لن نلتقي السلاح إلا بعد تحقيق النصر

كتب أحد مندوبي « فتح » :
جماهيرنا التي كسرت حاجز الخوف والتردد انطلقت بثورتها وقررت ان تضي على طريق التحرير حتى النصر ، جماهيرنا البسيطة المؤمنة لا تفهم كثيرا في ألعاب السياسة ومناورات الكواليس .

ولكنها تفهم بحسها الفطري العميق انه ما من شيء غير سلمي ؟

قال المختار - غانم - وهو على وشك ان يعبر النهر لتنفيذ عملية ..

.. شوف يا اخي منجذلت هذه - وأشار الى الكلاشكوف - وطنت نفسي على شيئين ..

.. اما النصر او الاستشهاد .. هذه أشياء تعيش في داخلي ولا استطيع ان افكر الا بها ..

اما المختار ناصر ابو خالد من عناصر الجيش الشعبي فقال : ..

.. اننا ان تكلمنا الا من قوة للثورة ..

.. وسنقاتل اعداءنا الصهيونية وكل من يقف معهم بل وكل من يريد ان يفسدنا ..

.. سنقاتل بكل ما لدينا من قوة ..

.. ولن يتخلى عن التحرير اي صعب ..

.. فاستنفذ كل الحيل والوسائل ..

.. ولا نلحق شيئا الا بالثورة ..

.. وهذا لن يتحقق الا بالتصديق على المشروع ..

.. المختار « ابو جمال » كان يلقب بـ « رايه » فقال : ..

.. يا اخي ..

.. يا اخي ..

.. يا اخي ..

.. يا اخي ..

المجلس الاعلى لاتحاد عمال فلسطين يبدأ دورته وفي مقدمة أبحاثه الحل السلمي والأخطار الناتجة عنه

يجتمع المجلس الاعلى لاتحاد العام لعمال فلسطين في دورته العادية الثانية اليوم الاربعاء في دمشق . وسيبحث المجلس الاعلى لاتحاد باعتراف السلطة العليا لاتحاد القاطنات التالية :

١- الحل السلمي والأخطار الناتجة عنه

٢- تقرير اللجنة العامة لقضية :
١- التقرير السياسي ب - التقرير الاداري ج - التقرير المالي

٣- نتائج أعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة

٤- المشاريع الانتخابية لعدم ونياد اقتصاد الثورة الفلسطينية

٥- تعديل دستور الاتحاد العام لعمال فلسطين

هذا وسيتم يوم غد اجتماعات المجلس الاعلى بحضور افتتاح اول مشروع من مشاريع الاتحاد الانتخابية وهو « مؤسسة الخياطة »

هذا وسيتم اجتماع المجلس الاعلى لاجتماع اللجنة التنفيذية

ولد اقدم خالد في صور بـ ١٩٢٧ وتلقى تعليمه في كتيبة ١٩٢٧ وتلقى تعليمه في كتيبة ١٩٢٧ وتلقى تعليمه في كتيبة ١٩٢٧

في خلدته لشعب

الصبي لمناورة

القاهرة ٢٤٦٦٨ الشفاء ٢٣٥٢٢

الكناح المسح : ٣٠٣٣٥ ٣٠٣٣٦ ٣٩٩١٨ ٣٩٨٦١

الجريدة : ٣٩٦١٥

صوت العاصفة

بيت على موجة متوسطة طولها ٣٠٤ مترا وبنيذبة مقدارها ٩٠٦ كيلوساكيل وقصيرة وطولها ١٧٨ مترا

الثورة والسياسة

ظواهر طبيعية

ثمة ظاهرة عامة تحدث في كل الثورات والحركات الوطنية . وهي ان يبدأ امره طريقه بالنضال والتضامن والتضامن في احدى منطقتات الطريق الطويل الشاق المصروف بالدماء والدموع والصعوبات ينجح ان يتوقف في منتصف الطريق لسبب او لآخر .

بيد ان هناك ظاهرة اخرى مصاحبة لهذه الظاهرة وهي وجود آخرين مصممين على متابعة الطريق حتى نهايته القاهرة .

كما توجد ظاهرة ثالثة مصاحبة لتاهتين الظاهرتين ، وهي تقدم آخرين للانضمام الى قافلة الكفاح مع كل خطوة في هذا الطريق .

هذه الظواهر طبيعية توجد في كل الثورات ، وعلى مر التاريخ ، لانها تعبر عن القانون الذي يحكم العالم وهو ديمومة الحركة والتقدم .

اذ هناك دائما ما يجف ويذبل ويموت ، وهناك ما يولد ويثوى ويشد عوده اي هناك من يصلون عهد الشجوة . وثمة من يولعون ، وثمة آخرون ما زالوا في ريعان الشباب يتفجرون حياة وحيوية .

ولكن هذه الظواهر لا تمر بمضامين مورو الكرام ، وانما تتخذ شكل صراع خفيف فيما بينها .

فالذين قرروا ان ينخلوا عن المسير سوف يحاولون شد الذين يتابعون النضال للتوقف معهم ، كما سيحاولون ان يمنوا انضمام العناصر الجديدة الى القافلة .

والذين استنبهوا في النضال سياتون حين يتخلى اي من اخوتهم في السلاح عن مشاركتهم الصعبة فيحاولون من جهة اجتذابه ليعود الى الكناح ، ويحاولون من جهة اخرى ان يحولوا دونه ومن اجتناب آخرين للتوقف معه .

والذين ينضمون الى القافلة يعمرون ان المسيرة تشق طريق النجاح ، وان جريتها ان يتوقف ، وهكذا ياخذون مواقع لهم في الصراع .

كل هذا يحدث ، وكله طبيعي ... وقافلة الثورة تسير دون توقف حتى النصر .

أنا وقريتي والعاصفة

من شعر الثورة ...

هناك في المدى الواسع ترقد قريتي وظل التي يحضنها .. ويجلبها السراب اليه يجلبها ..

تحضنها السما الزرقاء .. ايهدي خطوتي ضائع ؟ ..

تناهيا عيون الليل .. ايجلب خطوتي خادع ؟ ..

وفوق ترابها الخمر يرمي الفجر .. اعود وظلما خاكت في الاشجار من نوار

اضواءه .. اضاءوا مشعل من نار

لحرق طبقة الباغين .. يخلق نسي

الربوع نهـار ..

من بلدي .. ومن ارضي ..

عرفت الحرب للقرية ..

عرفت الحرب يا نوار عاكسا ..

ففي بلدي تبرد عصفتا التار ..

وفي جنبه قلب بالقي عامر ..

سيحطن قلعة الطفيلان ..

بكتفوري .. بالسنوف .. والايان ..

فربي بالقي الواسع يا وديان ..

وغني يا سهول الشوق .. يا اشجار

يا افسان ..



اراهي في المدى الواسع ترقد قريتي

فألم رسمها المودع ويكر في العيون سؤال

تري آعود ؟ تري آعود ؟

لقريننا لاحتلتنا

لفصن التينة المراح تربط فيه ارجوحه

وتيسم غيرة في القاب مجروحة ...

وينسج والذي موال ويرقص اخوتي الاطفال في ساحات

مزلنا ؟ ونجمع من هشيم اللثي نملأ جوف

ومتنا ؟ وحول النار نورينا كبايتا ...

ونزرع صدر ذاك الليل الحاتا ؟ ..

تري آعود ؟ تري آعود ؟ من اين الطريق وكيف ؟

التي قريتي الغناء ؟ بروحي تكرر اللهفة ..

ايرشف يسمي من ثغرها رشفة ؟ وترقص في حنايا الصدر انغام والحنان

وتشرق في سماء الكون للانفراج الوان ؟ طريفي ..

شما ضاعت .. وناهت خطوتي في دريها المكثود ..

تري آعود ؟

تري آعود ؟

التي قريتي الغناء ؟

بروحي تكرر اللهفة ..

ايرشف يسمي من ثغرها رشفة ؟

وترقص في حنايا الصدر انغام والحنان

وتشرق في سماء الكون للانفراج الوان ؟

طريفي ..

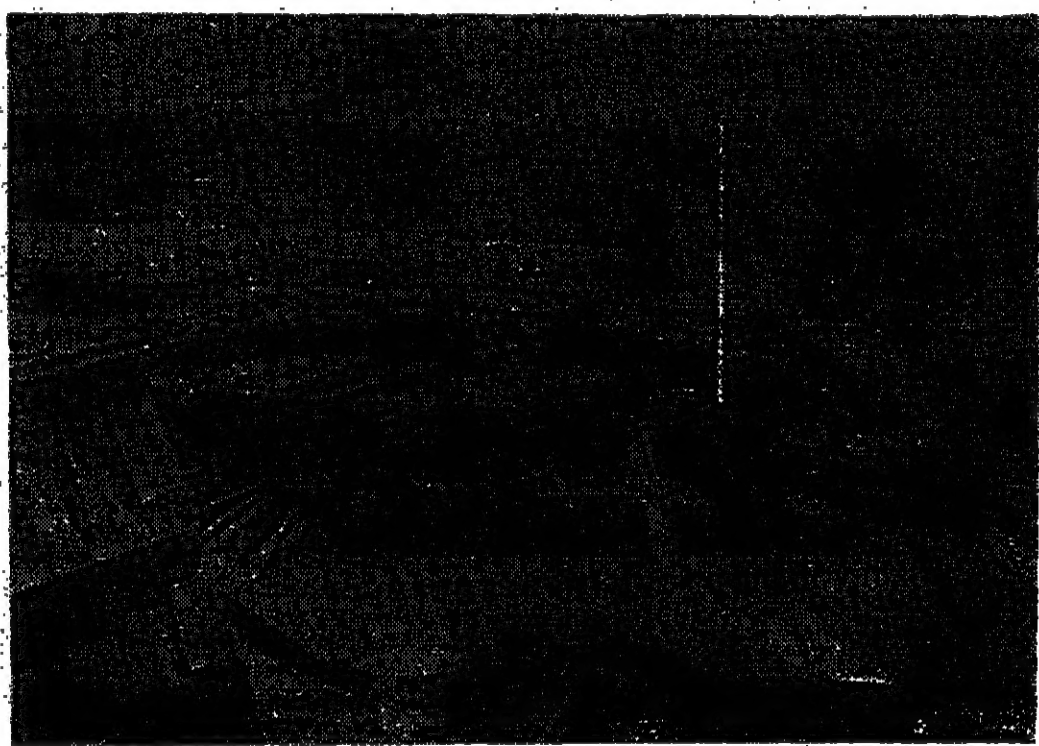
شما ضاعت ..

وناهت خطوتي في دريها المكثود ..

يبدتعمل السـلاح... ويدتخدم الجاهل : هذا هو الفدائي !



بنادق الثوار.. لا كواليس المفاوضات هي التي فعلت ذلك !
مجلة الجيش الإسرائيلي تحدث عن الحياة في بيسان التي شنتها صواريخ الكاتيوشا !
على تسان المستوطنين : كن فبقى هنا ما دام هناك من يفكر بضربنا !



بعد وجبة صواريخ كاتيوشا

لا يذكروا مرة أخرى خبرتنا وحسب
 يتحدوا من هذه المنطقة إلى الأبد ..
 وغدا الجدل واختم مرة أخرى ..
 وهذه المرة تعلت الصرخات وارتفعت
 بعضي للثبات وكان هناك بعض الشباب
 .. ولكن استعمال العقبات يقود إلى
 السجن ..
 التعليم يزداد صعوبة وليس
 هناك إلا معلومات محدودة
 وتوجيهات لزيارة المدرسة ..
 ولم نر في الصف الفلسفي
 الإبداعي في تلك اليوم إلا عشرة طلاب
 .. أما بقية الأوقات فمهم لم يصلوا ..
 وعلمنا أن أولياء أمورهم قد ذهبوا أن
 الحكومة قد قررت وقف التعليم في
 الخشبات وببيت الزينك وكذلك
 سجنوا أولادهم في البيت بقتل
 ما تقرر الحكومة ..
 أمام هؤلاء الطلاب العشرة
 وقت المدرسة المحددة راجل
 .. ذلك أن المدرسات السابقات
 هرين من زمن بعيد كل وأخذ
 إلى جهة بعيدة .. وبمعية
 موضوع إنشاء بعنوان (صف
 بيسان) قرأته الطالبة انتقود
 أوحانا .. وقد أثار الدموغ في
 عيون كل الأطفال وخاصة
 عندما قالت أن القصف الأخير
 أدى إلى مقتل طالبة من
 الصف هي مريم كاندوش ..
 وعندما انكسر كل ما رأيت لبيسان
 وكما ذكرت الأطفال والأهالي غاضبي
 لا أمك إلا أن الجيش في الكبار ..
 فالحياة جتا جيم لا يطلق والبؤس
 والضياع والشقاء والمرارة والخوف
 هي طابع الحياة في هذه الليلة الكئيبة
 .. منذ تلك سنوات

لا أعاني من مشاكل .. بلدي
 محدودة .. ومن هذه المحددة أحصل
 رزقي ولا ينقصني سوى اللبن فسي
 الصباح ..
 أين نذهب
 طوال ١٥ سنة كانت بيسان
 تعيش جبرا من الصراعات
 الداخلية .. أما مشاكل الحدود
 فلم تكن موجودة .. أما الآن فإن
 وجه الحياة بأسره قد تغير ..
 في بيسان ..
 أن مشاكل الحياة والصراعات
 الداخلية لا زالت دائمة بشكل
 حاد ولكن أضيفت إليها مشكلة
 الحدود الساخنة .. هذه
 الحدود التي لا توجي إلا
 « بقذارة » الكاتيوشا والقصف
 والدمار والموت ..
 أبي شامو ، طفل لا يتجاوز العامين
 يقوم والداه بالتدريس في المدرسة
 القوية وتقوم برعايته إحدى الجارات ..
 وعندما شاهدناه كان يردد
 « يوم .. يوم .. قصف .. بلادي »
 الجارة التي ترعاه أثناء غياب
 والده تقول :
 « من الصعب أن أقول أنني لا أخاف
 .. فإن مسألة الخوف واضحة دون
 شك .. وهذا الأمر طبيعي جدا ..
 وأنا أعرف أن أحاساسي هذا ليس
 معتادا جدا .. ولكننا سوف نتعود على
 ذلك ، فحين نذهب .. لا مكان لنا في
 مكان آخر .. وإذا توفر المكان فسن
 أين نعيش .. لا أحد يتهم بنا أو
 بمشاكلنا ..
 .. وماذا سنعلم .. كما تقولين
 يؤكد أنك لا تستطيعين البقاء هنا رغم
 كل شيء ..

الريورتاج التالي بعنوان - ما أقر الكاتيوشا - مترجم
 عن المجلة العسكرية الإسرائيلية - بجنه - التي يصورها
 ضباط التوجيه المنوي - وهو يصور حياة الجحيم التي
 يعيشها سكان بيسان وسط قصف صاروخي متواصل لتوارنا
 - غير أن الريورتاج رغم اضطرابه إلى الاعتراف بحياة
 الجحيم هذه ، يمد إلى الضرب على أوتار عاطفية ساخنة -
 وهو يركز أولا وأخيرا على أن الأطفال وطلاب وطالبات
 المدارس هم فقط ضحايا القصف وكان بيسان خالية
 إلا من هؤلاء الأطفال ! ومن الواضح أن تركيز الريورتاج
 الواضح على ألم الأطفال وخوفهم ودموعهم يقصد به
 تعبئة أفراد الجيش الإسرائيلي أساسا ضد توارنا ..
 وغني عن القول أن هذه الطريقة الرخيصة في تعبئة
 مشاعر الحقد ضد توارنا وتورثنا لن تربطنا إلا تصميمنا
 على ملاحقة العدو في كل تجمعاته مؤمنين أن من يزرع
 الریح لا يجني إلا العواصف ..

في الساعات المبكرة من صباح كل
 يوم يصل دافيد لبني - وكان يجلس
 في الجيش البريطاني سابقا - إلى
 مكان يتحور شيب في المركز التجاري
 لبدة بيسان ..
 « اعطني لبن » يقول لبني
 - « تفعل » يرد عليه شيب
 ويردني لبني الثياب التي تكاد أن
 تكون موهمة ويضع على كتفه ربنا
 تظهر بالية من قديمها .. وعلى كتفه
 اليسرى يضع إشارة الحرب ..
 هل تنتمي إلى قوات الدفاع المدني؟
 لا ، لقد قدمت نفسي ، ولكنهم
 رفضوا تقبلي فلما أبلغ الآن الثانية
 والسبعين وقد قالوا لي أنني قد أصبحت
 عجوزا .. ففكرت أن أعمل للنفس
 فغادنا مدنيا خاصا .. هل هذا خطأ ؟
 لقد خدمت في الجيش البريطاني وقد



هرت المدرسات ..
 فاستعانوا بالمجنذات
 خدمت في البين ، ولم يحدث لي أي
 شيء ، فخل سجدت لي شيء هنا ؟
 وإذا ما شعرت أن القتال الذي
 تسقط فوقها كثرة فأنني أشرب قليلا
 من الوسكي لأهدئ من روعي وأعصابي
 .. فإن الوسكي ممتاز بالنسبة للقتال
 .. وخلاف ذلك .. فلماذا أخاف
 القتال ؟ وبعد ذلك فأنني أشعر
 هنا وكأنني ملك بدون رعية أو مملكة ..
 عندما تدوي صفارات الإنذار
 في بيسان فإن دافيد لبني يخرج العمل
 التطوعي الخاص به .. يهبط الولد
 ويساعد الآباء والأمهات في البحث
 عن أولادهم ..
 وكيف تعيش أيها الوجد ؟ نسأله ..

عن الثورة

الأيدي الملوثة بدأت تلعب دورها على نطاق واسع ..
 بدأت تمارس العمل الذي استعملته وتدرت من أجل اقتلعه ..
 وبالأمر التفتي باحدا من .. زوجة رجل محترم .. وأعني يحترم حسب
 مفهوم تلك الفئة من الناس أن جيبه منقطة « وكلمته مسبوقة » .. قالت
 وهي تحاول أن تخفي انفعالات الغضب :
 « هل يجوز لنا أن نكرر مأساة الشتام والخلافات ؟
 قلت وأنا أحاول أن أنهم ما تحلها مكانها من ممان بعيدة :
 وكيف حصل هذا ؟
 قالت : ألم نتجاوز الحل السلمي وقد تبلى البعض ؟
 لماذا لا ننظر للأمر نظرة واقعية ؟ لماذا لا ننظر هذه الخطوة خطوة
 سياسية ... هل هناك طريق آخر ؟
 قلت : تسأليني ، إذا كان هناك طريق آخر .. وقد تحدثت قبل لحظات
 عن الثورة والثوار ؟ ..
 قالت : الثورة إمكاناتها محدودة .. لا تستطيع مواجهة إمكانات العدو
 الكبيرة ..
 قلت : هذا منطق الإمبريالية وليس منطقا .. والثورة تثبت كل يوم
 أنها قادرة على مواجهة العدو وأنها ماضية في طريق التحرير .. نحن نرفض
 هذه الروح المسخوفة .. ويجب أن لا نجد لها طريقا بديلا ..
 قالت : في الحقيقة لقد أعطينا للثورة نوبا كبيرا .. أكبر من الواقع
 حتى اصطدنا اليوم بالواقع .. لماذا لا نلجأ للسياسة ؟
 قلت : انتم الذين أنتم بالحلول السلمية والمفاوضات تستطيع تحرير
 الأرض ؟ أنت الذين تهملون حقيقة الثورة .. ولماذا ولست الفداء على أرض
 فلسطين .. الثورة الفلسطينية إيمان وعقيدة وقسم .. هي إرادة وتصميم
 شعب بكامله يسمى بالنم لنطعم أرواحه وطه .. كل وطه ..
 هل نستطيع يا سجناني أن نصريكي كيك يجمع الحل السلمي والمقاومة
 في صف واحد ؟ الجميع يترك أن كل منهما يناقش الآخر .. فكيف يلتقيان
 أين في خط واحد ؟
 وصمت قليلا وحزت رأسها قائلة : نحن لا نلهم السياسة ويجب أن نتركها
 لأصحابها ..
 قلت : انتم الذين أن توارنا الذين أعطوا فلسطين أعلى ما يمكنون ...
 اتقنتم أنهم يجهلون السياسة ؟ .. القتال الثائر هو وحدة الذي يجب أن
 يقرر .. لأنه وحده يدرك معنى أن تكون أحرارا أو لا تكون ..
 تركتني وعلى شفتيها شبح ابتسامة ضاربة .. وأوقعتها قليلا حيث لا يد
 من كلمة يجب أن تسميها ويسمى أولئك الذين بدأوا يبيعون أسطوانات
 الجزيرة بلا خجل أو حياء ..
 إمكانات الثورة ليست محدودة .. والشعب الفلسطيني الذي مشى طريق
 النضال لن يرجع للوراء أبدا .. وسيجوس في طريقه كل الأثام ..
 ثلاث صورته من أمامي تلمح .. تلك الصورة الممزقة والوجه المصبوغ
 بالمساحيق .. وحلت مكانها صورة مثيرة للفتنة من شعبنا بها تقبى على زناد
 رشاشها بقوة لنعلم المعلم أن هذا هو الطريق الذي يسلكه الأحرار ..
 أم فراس

ألمين الجنوبية تؤكد رفضها لقرار مجلس الأمن وتقول أن استعادة الوطن تكمن بالحرب الشعبية

دمشق - سانا - أكد
 السيد محمد هادي عوض
 وكيل وزارة الخارجية في
 جمهورية اليمن الجنوبية الذي
 يقوم بزيارة لدنشق رفض
 بلاده لقرار مجلس الأمن
 الدولي لعام ١٩٦٧ إيمانا منها
 بأن الحل الوحيد لاستعادة
 الأرض العربية المحتلة
 كاملة لن يكون إلا بالحرب
 الشعبية طويلة الأمد ..
 وقال أن بلاده تضع كافة
 إمكاناتها المادية والمعنوية من
 أجل دعم المقاومة الفلسطينية
 واستعادة الأرض المحتلة
 والنضال على الكيان الصهيوني
 المنمرى الاستيطاني المدموم
 من قبل الإمبريالية ، وأن
 حكومته لا تفعل التفضية
 الفلسطينية عن قضايا التحرير
 العربي والعالمي ..
 هذا وكان السيد محمد
 هادي عوض قد وصل أمس
 إلى دمشق حاملا رسالة من
 السيد سالم ربيع إلى الدكتور
 نور الدين الاتاسي ..

ومضات فورية

كل الحكم والفلسفات أراء ولا تجعل سجناته ، يا هذا ، وسجني
 لماذا تسكب الزيت على جمره حزني
 يا ابن عمي ..
 شعر : سبيح التاسم
 * * *
 حكاية :
 قبل سنوات أرسل غيدل
 كاسترو البرية التالية إلى
 الدول العربية :
 « من قبل كاسترو إلى
 الدول العربية الثلاث عشرة
 بملانيها المنة ..
 لا يتروى عندي ، ولا قاعة
 سويس ، ولا ما يكفي من
 الطائرات لصدم هجوم أمريكي
 واحد ، مع ذلك فما زلتنا في
 كوبا أحياء بعد ٩ سنوات من
 التناطح رأسا برأس مع
 الولايات المتحدة الأمريكية ، لا
 أحد يناطح عنا إلا أنا أجبرناه
 .. ومتى كنا على استعداد
 للمناطحة فقد الأمريكان رغبتهم
 المبقة فيها ، ويقدر ما نقاتل
 الموت تكتب لنا الحياة ، وليس
 بقدر ما نخاف أو نساير أو
 نساوم ، يا أحماد صلاح الدين
 وخالد بن الوليد ، وأحمد
 أجدنا العظام بشكل أو بآخر
 - طارق بن زياد ..
 * * *
 همسة :
 (الذين يستحقون النصب
 التذكارية لا يحتاجون إليها)
 * * *
 مقتطفات :
 أنت لا تجعل عنواني وتاريخي واسمي
 يابن عمي ..
 قليلا تسكب السم على بركة سمي
 أنت لا تجعل اصفاي واصفاك -
 يا هذا ..

